



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار - كلية التربية
قسم اللغة العربية

كتاب شرح الجمل لابن الضائع ت ٦٨٠ هـ دراسة و تحليل

أطروحة تقدم بها
فرقد مهدي صالح العاني

إلى مجلس كلية التربية في جامعة الانبار
وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه في أحاطة اللغة العربية

بإشرافه
الأستاذ الدكتور عبد الجبار عبد الله العبيدي

٢٠٠٥ م

١٤٢٦ هـ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد .

كانت مشيئة الله عزوجل ان أكتب في الماجستير رسالة عن عالم من علماء الأندلس هو الزبيدي المتوفى سنة ٣٧٩هـ . وتمنيت أن يكون موضوع رسالة الدكتوراه في هذا البلد نفسه . وكان والله الحمد أن أحظى بكتاب شرح جمل للزجاجي ويعد هذا الكتاب من أشهر كتب ابن الضائع وهو من العلماء الأفاضل الذين خدموا هذا العلم كثيراً وذاع صيتهم في مشارق الأرض ومغاربها وإليه انتهت الرئاسة في النحو وكان عنوان دراستي للدكتوراه (كتاب شرح الجمل لابن الضائع ت ٦٨٠هـ دراسة وتحليل).

وقد اقتضت طبيعة البحث ان أقسم هذه الرسالة على تمهيد وأربعة فصول وقد اشتمل التمهيد على حياته وشيوخه وتلاميذه ومكانته العلمية وآثاره .

أما الفصل الأول: فتضمن منهجه في التأليف وأبرز مظاهره التي جاءت في هذا الكتاب ومنها تبويبه والابتداء بالمقدمات وحدوده وربطه للموضوعات واستعماله طريقة الحوار وبيانه للوجوه الإعرابية ثم استخدامه معاني الكلمات وابتكاره للعلل النحوية والسماع والقياس .

أما الفصل الثاني: فشمّل ردوده في العلماء في هذا الكتاب وجاء على ثلاثة مباحث :-

- المبحث الأول : ردود ابن الضائع في الحروف والأدوات .
- المبحث الثاني: ردود ابن الضائع في الاسماء .
- المبحث الثالث : ردود ابن الضائع في الأفعال .

أما الفصل الثالث: فشمّل موقف ابن الضائع من الزجاجي وجاء هذا الفصل على مبحثين وهما :-

المبحث الأول : الدفاع عن الزجاجي وشمّل الدفاع عن ألفاظه وعن منهجه ومسائله النحوية .

المبحث الثاني: الاعتراضات على الزجاجي وشمّل هذا الاعتراض ألفاظه ومنهجه ومسائله النحوية وحدوده .

الفصل الرابع : جعلته للشواهد التي جاءت في هذا الكتاب من (القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأشعار) .

ثم ختمته بخاتمة بينت فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها .

وأسال الله تعالى أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة .